في قليبه وادوت له وأديت اي ختلته يقال للذئب يأدو للغزال يختله لياكله وانشد ابو زيد ادوت له لآخذه
فهيهات الفتى حذراه ◦ وينصب حذرا بفعل مضمر اي لا يزال حذرا ويجوز نصبه على الحال لان الكلام تم بقوله
هيهات كانه قال بعد عني وهو حذر وأدى اللبن يأدي أُديًّا اي خثر ليروب وحكى اللحياني قطع الله
أديه يريد يديه وقال ثوب أديّ ويديّ اذا كان واسعا وأدّى دينه تأدية اي قضاه والاسم
الاداء وهو آدى للامانة منك بمد الالف وتأدى اليه الخبر اي انتهى ويقال استاداه مالا اذا صادره واستخرج
منه والاداوة المطهرة والجمع الاداوى مثال المطايا قال الراجز اذا الاداوى ماؤها تصبصبا ◦ وكان
قياسه اداءى مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعائل فعالى
وابدلوا هاهنا الواو لتدل على انه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة فقالوا اداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة
في الاداوة والالف التي في آخر الاداوى بدل من الواو التي في اداوة والزموا الواو هاهنا كما الزموا الياء في
مطايا ◦ **أذا** آذاه يؤذيه أذى واذاة واذية وتأذيت به والآذيّ موج البحر والجمع الأواذيّ
الاموي بعير أذٍ على فعل وناقة أذية اذا كان لا يقر في مكان من غير وجع ولكن خلقة حكاه عنه ابو عبيد ◦
أرا الأري السحاب درّه والأري ايضا العسل قال ابو ذؤيب وأري دبور شاره النحل عاسل ◦
وعمل النحل ايضا أري وقد أرت النحل تأري أريا اي عملت العسل وأرت القدر ايضا تأري أريا اي التزق باسفلها
شيء من الاحتراق مثل شاطت وأري صدره بالكسر اي وغر وتأريت بالمكان اقمت به قال اعشى
باهلة لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر ◦ اي لا يتحبس على ادراك القدر لياكل
قال ابو زيد يتأرى يتحرى ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم للمعلف آريّ وانما الآري محبس
الدابة وقول العجاج يصف ثورا واعتاد أرباضا لها آريّ ◦ اي لها اصل ثابت في سكون الوحشي بها
بعض الكناس وقد تسمى الآخية ايضا آريا وهو حبل تشد به الدابة في محبسها ومنه قول الشاعر
داويته بالمحض حتى شتا يجتذب الآري بالمرود ◦ اي مع المرود وهو في التقدير فاعول والجمع
الاواري يخفف ويشدد تقول منه أريت للدابة تأرية والدابة تأري الى الدابة اذا انضمت اليها والفت
معها معلفا واحدا وآريتها انا قال لبيد يصف ناقة تبيت الكانس لم يؤر بها شعبة الساق
اذا الظل عقلا ◦ ويروى يؤر بها وأريت النار تأرية اي ذكيتها يقال أرّ نارك والإرة موضع النار
واصله إري والهاء عوض من الياء والجمع إرون مثل عزة وعزون وبرد بازوان اسم بير بفتح
الهمزة ◦ **أزا** الإزاء مصب الماء في الحوض قال ابو زيد هو صخرة وما جعلت وقاية على مصب
الماء حين يفرغ الدلو قال الشاعر بإزاء الحوض او عقره ◦ تقول منه آزيت الحوض تأزية وتوزيئا وآزيته
ايزاء جعلت له إزاء واما قول القائل في صفة الحوض إزاؤه كالظربان الموفي ◦ فانما عنى به القيم ويقال
للناقة اذا لم تشرب الا من الازاء آزية واذا لم تشرب الا من العقر عقرة ويقال فلان بالامر هو إزاء له
وفلان إزاء مال قال الشاعر لقد علم الشعب انا لهم إزاء وانا لهم معقل ◦ وتقول هو بإزائه اي بحذائه وقد
آزيته اي حاذيته ولا تقل وازيته وأزى يأزي أزيا وأزيا اذا تقبض حكاه الاصمعي قال ابو زيد أزيت
على صنيع فلان اذا اضعفت عليه ◦ **أسا** أسيته تأسية اي عزيته وآسيته بمالي مواساة
اي جعلته اسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة فيه والإسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان وهو
ما يأتسي به الحزين يتعزى به وجمعها إسًى وأُسًى ثم سمي الصبر أُسًى وأْتسى به اي اقتدى به
يقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة اي لا تقتد بمن ليس لك بقدوة وتأسى به اي تعزى وتآسوا
اي آسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الأُلى بالطف من آل هاشم تآسوا فسنوا للكرام التآسيا
ولي في فلان أسوة وإسوة اي قدوة والأسى مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن ايضا والإساء
ممدود الدواء بعينه والإساء الاطبة جمع الآسي مثل الرعاء جمع الراعي ويروى قول الحطيئة
تواكلها الاطبة والإساء والأسو على تقدير فعول دواء تأسو به الجراح وقد أسوت

مفتوح

أسوت الجرح آسوه أسوا اذا داويته فهو مأسو وأسي على فعيل ومنه قول الشاعر أسي على أم الدماغ حجيج ◦
ويقال هذا امر لا يؤسى كلمه واهل البادية يسمون الخاتنة الآسية كناية والآسية ايضا السارية والجمع
الاواسي قال النابغة فان تك قد ودعت غير مذمم اواسي ملك اثبتتها الاوائل ◦ والآسي الطبيب
والجمع أساة مثل رام ورماة وأسوت بينهم أسوا اي اصلحت وأسي على مصيبته بالكسر يأسى أسى
اي حزن وقد أسيت لفلان اي حزنت له ◦ **أشا** الأشاء بالفتح والمد صغار النخل الواحدة أشاءة
والهمزة فيه منقلبة من الياء لان تصغيرها أُشيّ قال الشاعر وجنبا اجنبني الريح باردة وادي أشي
وتيان به هضوم ◦ باليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث تبنى من الحناءة الأطم ◦ عن الأشاءة هل
زالت مخارمها وهل تغير من آرامها ارم ◦ وجنة ما يذم الدهر حاضرها جبارها بالندى والحمل محزوز ◦
ولو كانت لهم اجلية اقال اشي وهو واد باليمامة فيه نخل وقد الجني العظم اذا برأ من كسر كان به
هكذا اقرأنيه ابو سعيد في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى ابو عمرو والفراء اتشى العظم بالتاء ◦
أصا الآصية طعام مثل الحساء يصنع بالتمر قال والإثر والصرب معا كالآصية ◦ **ألا** الألا
بالواو بالفتح والقصر وفلان لا يألوك نصحا فهو آل والمرأة آلية وجمعها أوال وفي المثل الا حظية فلا الية وقد قراه
في حظية وحكى الكسائي عن العرب اقبل يضربه لا يأل برفع اللام يريد لا يألو فحذف كما قالوا لا ادر ويقال ايضا ألى يؤلي
تألية اذا قصر وابطأ قال ابو عمرو سألني القسم بن معن عن بيت الربيع الفزاري وان كنا بني لبنا مدق
وما ألى بني وما اساؤوا ◦ فقلت ابطأوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من الألوت وتقول ألاه يألوه
ألوا والاستطاعة قال العرجي اذا اتاه السؤال لا يملكونه ولكن الذي يألونه فولاه هلا ◦ لم يستطيعون قال
ابن السكيت قولهم لا دريت ولا ائتليت هو افتعلت من قولك ما ألوت هذا اي ما استطعته اي ولا استطعت
وبعضهم لا دريت ولا تليت تزويجا للكلام وبعضهم يقول لا دريت ولا اتليت وقد ذكرناه في تلا والآلاء
النعم واحدها ألًا بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثاله معى وامعاء وآلى يولي ايلاء حلف وتألى وأتلى مثله
وقيل لما ابتلي في الاصول فقصر والألية اليمين على فعيلة والجمع الألايا قال الشاعر قليل الألايا حافظ
ليمينه وان سبقت منه الألية برت ◦ وكذلك الألوة والألوة والإلوة فاما الألوة فالتيلم فهو
العود الذي يتبخر به وفيها لغتان ألوة وألوة بضم الهمزة وفتحها قال الاصمعي هو فارسي معرب في البلاد
بالهمزة على وزن العلاة الخرقة التي تمسك المراة عند النوح والجمع المآلي قال الشاعر يصف سحابا كأن
مصفحات في ذراه وانواح عليهن المآلي ◦
والألاء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال الشاعر فانكم ومدحكم بجيرا ابا لجأ كما امتدح الألاء ◦
والألية بالفتح ألية الشاة ولا تقل إلية ولا لية فاذا ثنيت قلت أليان فلا تلحقه التاء قال يرتج ألياه
ارتجاج الوطب ◦ وربما قالوا ألية الى فعلان وكبش آلى على افعل ونعجة أليا والجمع ألي على فعل ويقال ايضا
كبش أليان بالتحريك وكباش أليانات ورجل آلى عظيم الالية والمراة عجزا ولا تقل أليا
وبعضهم يقوله وقد ألي الرجل بالكسر يألى ألًى وألية الحافر ايضا مؤخره والألية اللحمة التي في اصل الابهام
والضرة التي تقابلها ◦ **أما** الأمة خلاف الحرة والجمع إماء وآم وقال الشاعر محلة سوء اهلك
الدهر اهلها فلم يبق فيها غير آم خوالف ◦ وتجمع ايضا على إموان مثل إخوان وقال اذا تبارى بنو
الإموان بالعار ◦ واصل أمة أموة بالتحريك لانه جمع على آم وهو افعل مثل اينق ولا تجمع فعلة بالتسكين
على ذلك وما كنت امة ولقد اموت اموة والنسبة اليها أموي بالفتح وتصغيرها أمية وأمية ايضا
قبيلة من قريش والنسبة اليهم أموي بالضم وربما فتحوا ومنهم من يقول أميي يجمع بين اربع ياءات
وهو في الاصل اسم رجل وهما اميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف اولاد علة فمن امية
الكبرى ابو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وامية الصغرى هم ثلاثة اخوة لام اسمها عبلة
يقال لهم العبلات بالتحريك ويقال استأمت فلانة اذا اتخذت امة وتأميت امة

[illegible]

الازهري الالو يكون جهدا ويكون استطاعة ويكون تقصيرا

الآلاة الخرقة التي تحتشي بها الحائض ايضا

٢٣١

Copyright King Saud University